[165] قال: كنت مع على عليه السلام حين بعثه النبي صلى ا عليه وآله ينادى، فكان إذا ضحل صوته (1) ناديت فقلت: باى شئ كنتم تنادون ؟ قال: باربع: لا يطوف بالكعبة عريان، ومن كان له عند رسول ا عهد فعهده إلى مدته، ولا يدخل الجنة (2) الا نفس مؤمنة ولا يحج بعد عامنا مشرك، قالوا: فقال المشركون: نحن نبرء من عهدك، وعهد ابن عمك، الا من الطعن والضرب، وطفقوا يقولون: اللهم انا قد منعنا ان نتبرك، ثم لما كانت سنة عشر حج النبي صلى ا عليه وآله حجة الوداع، ونقل إلى المدينة، ومكث بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وليالي من شهر ربيع الاول حتى لحق با عزوجل (3). 254 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين في الجزء الثاني في تفسير سورة " برائة " من صحيح ابى داود وهو السنن وصحيح الترمذي وبالاسناد المقدم، قال: عن ابن عباس، قال بعث رسول ا صلى ا عليه وآله ابا بكر وامره ان ينادى في الموسم ببرائة (4) ثم اتبعه عليا عليه السلام فبينا أبو بكر في بعض الطريق، إذ سمع رغاء (5) ناقة رسول ا العضباء (6) فقام (7) أبو بكر فزعا، فظن انه قد حدث امر (8) - فدفع إليه على عليه السلام كتابا من رسول ا صلى ا عليه وآله، فيه: ان عليا ينادى بهؤلاء الكلمات [فانه لا ينبغى ان يبلغ (9) عنى الارجل من اهل بيتى] (10) فانطلقا، فحجا فقام على عليه السلام ايام التشريق،

_____ (1) وفى غاية المرام: اضمحل. الضحل: الماء الرقيق على وجه الارض ليس له عمق، وضحلت الغدر: قل ماءها ويقال: ان خيرك لضحل أي قليل. وما اضحل خيرك أي ما اقله واضمحل الشئ أي ذهب - لسان العرب. (2) وفى غاية المرام: ولا يدخل الكعبة الا نفس مؤمنة. (3) غاية المرام ص 462 - وذكره الفخر الرازي في تفسيره الكبير ج 4 ص 408 (4) وفى المصدر: ان ينادى بهؤلاء الكلمات (5) الرغاء كغراب: صوت ذوات الخف: رغا البعير إذا ضج - مجمع البحرين. (6) في المصدر: القصوى (7) في المصدر: فخرج (8) فظن انه رسول ا فإذا هو على (9) وفى نسخة: لا ينبغى ان يؤدى عنى (10) ما بين المعقوفتين ليس في المصدر (*). _____